

في ورشة «سوق لنفسك وانشر الكلمة» في جامعة قطر

«الفييس بوك» و«تويتر» جسر لتواصل الطلاب بالمهارات المهنية المتطورة

أيمن صقر

نظم مركز الخدمات المهنية بجامعة قطر بالتعاون مع مركز بي ان بي باريباس للخدمات المهنية في الشرق الأوسط وأفريقيا ورشة عمل بعنوان " سوق لنفسك وانشر الكلمة " في مبنى العلوم للبنات. وقد نُظمت الورشة بحضور مدرّبين تابعين لمركز الخدمات في الشرق الأوسط وأفريقيا وهما المدرّب " سايكت سينغوبتا " والمدرّبة " سارة معين " وذلك بحضور عدد كبير من الطالبات المهتمات.

وقد استهلّت الورشة سارة معين، بحديثها عن أهم أهداف المركز التي تمحورت بأن شركة " ان بي ان بي باريباس للخدمات المهنية " تهدف الى تقديم الدعم والتطوير الوظيفي

لدى الطلاب ليساعدهم على تهيئتهم لمواجهة تحديات سوق العمل التنافسية المحلية، بالإضافة الى أنه يهدف لمساعدة الأفراد لتزويدهم بالمهارات التنافسية والمعارف اللازمة لتحقيق مستوى أفضل للوصول لأفضل المهن والوظائف التي تنو الى تطلعاتهم وطموحاتهم المهنية، كما تطرقت معين في بداية الورشة لعرض أهم محاور هذه الورشة، والتي تناولت: تعريف العلامة التجارية، التعرف على المواقع الاجتماعية، تعريف العلامة التجارية الخاصة بكل فرد من منظوره الخاص، ارشادات عامة بكيفية التعامل مع المواقع الاجتماعية وجعلها محوراً وعملاً أساسياً في النجاح بالحياة المهنية، الأهداف من استخدام المواقع الاجتماعية لتكون جسراً يوصل الطلاب والمهنيين للجانب المهني الصحيح.

سارة معين: المواقع الاجتماعية والمدونات يساهمان بشكل كبير في تدعيم الأرشيف المهني

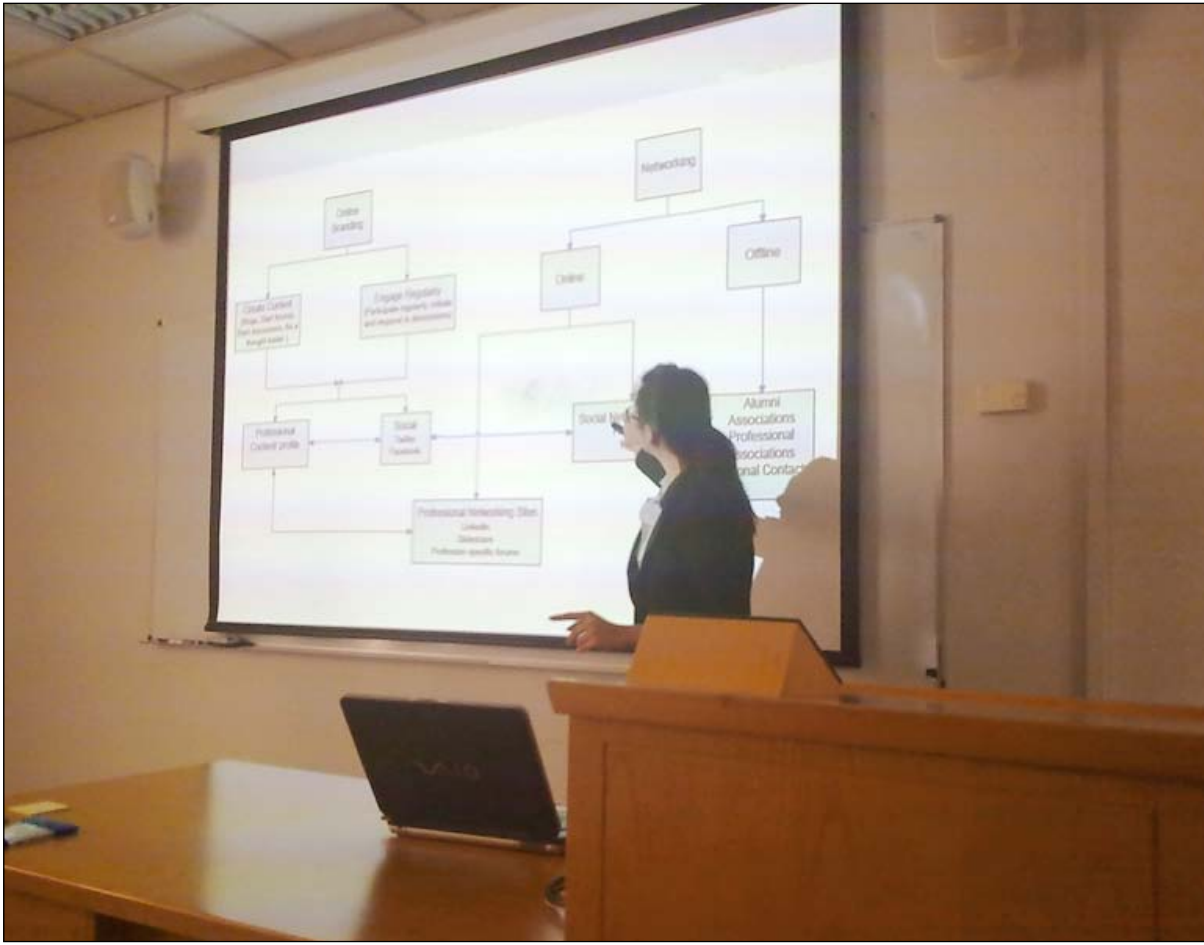
وقد دارت حوارات نقاشية أدارها المدرّب "سايكت سينغوبتا" مع الطالبات اللاتي حضرن ورشة العمل، وكان الحوار يصب في كيفية جعل المواقع الاجتماعية مثل " الفيس بوك، تويتر، هاى 5، وورد بريس " وغيرها من المواقع الاجتماعية، ليست مجرد مدونات ومواقع اجتماعية تعكس المنظور الشخصي لتوجهات الفرد، بل أفاد سايكت: بأن المواقع الاجتماعية والمدونات التي تدون على الشبكة العنكبوتية تساهم بشكل كبير في تدعيم الأرشيف المهني لدى الفرد عندما يتقدم بطلب وظيفة، وبأنها تعزز خلفية الشخص لدى الشركات ليأخذوا عنه انطباعاً بأنه مميز ويسعى لكل ابتكار وجديد يخدم الشركة من جانب، ويطور ذاته بمهنية ممتازة ومطورة، كما عرضت سارة معين للطالبات خلال الورشة، نموذجاً مبسطاً ليحكم الفرد على

علامته التجارية المفضلة لديه، وانطلاقاً من ذلك يستطيع الفرد انشاء وخلق علامة تجارية خاصة به تعكس كل جانب من شخصيته، فقد أكدت معين: على أن العلامة التجارية لدى الفرد يجب أن تتوافر بها عدة شروط لتكون مفتاحاً ناجحاً يأخذه أكبر الشركات الناجحة مهنيّاً ويستمر بمسيرته المهنية بتفوق مستمر، ومن ضمن الشروط التي أفادت بها معين: بأن تكون العلامة التجارية تسوق لذات الشخص وميوله، لا أن يختارها عبثاً أو لجرّد رغبته بتصميم علامة تجارية له تكون وجهاً له في مسيرته المهنية أو خلال المقابلات الوظيفية.

« ثقة الجمهور

وأضافت سارة مؤكدة: يجب على الفرد

□ سارة معين خلال ورشة سوق لنفسك



مثل: دورات الصناعة والتوجيه التي تسهم في إبراز مواهب الأفراد في الحياة وخلق التميز، ورشات تدريبية لمعرفة كيفية كتابة السيرة الذاتية المهنية، دورات تحفيزية وملهمة للمهنيين كما يقدم اختبارات الكفاءة مما يساهم في معرفة المستوى لدى الأفراد في الجانب المهني، كما أبدت الطالبات تفاعلهن مع الورشة ومضمونها الذي أوضح أنه سيؤهلن لعالم مهني متطور وحديث، وأبرز لهن مدى أهمية ودور المواقع الاجتماعية في الحياة المهنية وليس اقتصراره على التواصل والترفيه فحسب. وقد خُتمت الورشة بعرض استبانة وزعت للطالبات لمعرفة مدى استفادتهن من هذه الورشة والتوصيات من قبلهن التي تساهم في تطوير خدمات مركز بي ان بي باريباس للخدمات المهنية.

الفرد عندما يقوم بإنشاء علامته التجارية ليسوق بها عن ذاته عبر المواقع الاجتماعية فقد نصحت سارة معين الطالبات عدة نصائح أهمها: بأنه على الفرد أن يُنشئ عمله وبياناته للتعريف بنفسه وبمهاراته المهنية على أساس من المصداقية والأمانة، وأن يكون منظماً ويتبع مقاييس واضحة لينشئ علامته التجارية خطوة بخطوة وألا يكتفى بوضع استراتيجيات فحسب بل يبني هيكله مبسطة غير معقدة ليسهل عليه تنفيذها دون الاكتفاء بالتخطيط دون أي عمل مُنجز.

« خدمات متنوعة

وحسبما أفاد سايكت: أن بي ان بي باريباس للخدمات المهنية في الشرق الأوسط وأفريقيا تقدم خدمات متنوعة

اليه الشركات لمثل هذه الكفاءات التي تخدمهم بشكل كبير في تطوير المهنة، وحول علاقة المواقع الاجتماعية بالتسويق والمهنية فقد أضاف " سينغوبتا " : بأن المواقع الاجتماعية تعتبر وجهاً آخر من التسويق الحديث في حياتنا التي امتلأت بأوجه كثيرة من التكنولوجيا والعصرية، بالإضافة الى أنه على الشركات المهنية يجب أن تواجه مخاوفها من التسويق عبر الإنترنت من خلال المواقع الاجتماعية فهذا يعطى الدافعية الأكبر لدى الأفراد ليحققوا مطالبهم في التوجهات المهنية. وأضاف سايكت للطالبات: أن الكثير ممن كانت لديهم مخاوف من التسويق عبر المواقع الاجتماعية قد تغلبوا على تلك المخاوف من خلال الاستراتيجيات والخدمات التي يقدمها مركز بي ان بي باريباس للخدمات المهنية، ومن جانب المخاوف التي تواجه